

2- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب (مجالس المدينة)

عبدالله السعد

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بعد ان بين تحكم التوحيد ووجوبه وفرضيته هنا اراد ان يبين فضله حتى الانسان يعمل اذا علم الفضل - [00:00:00](#)

وعلم الاجر هذا يدعوه الى ماذا؟ الى العمل. يدعوه الى العمل وفضل التوحيد قد جاء من جهتين من جهة انه يكفر السيئات. من جهة انه يكفر السيئات في حديث المعاوذ ابن سويد عن ابي ذو الغفاري وهو في مسلم - [00:00:30](#)

لو اتيتني بذنوب الارض خطايا بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة او كما قال عليه الصلاة والسلام التوحيد يكفر الذنوب هذه الجهة الاولى. ولذا في حديث عقبة بن عامر - [00:00:53](#)

الذى خرجه الترمذى والحاكم واسناده جيد ان يؤتى برجل في يوم القيمة وتفتح له سجلات تسعة وتسعين سجل مد البصر. فيها ذنبه ومعاصيه وسيئاته فيظن انه هالك عليكم السلام يظن انه هالكا. نعوذ بالله من ذلك - [00:01:15](#)

يقال انك لا تظلم اليوم. فيؤتى ببطاقة فيها لا الله الا الله فيها قل يا ربى ماذا تفعل؟ هل بطاقة مع السجلات التي هي مد البصر فتتووضع البطاقة في الكفة الاخرى والسجلات في الكفة الثانية. البطاقة في كفة والسجلات في كفة. فتطيش بهن - [00:01:43](#)

البطاقة تطيش بهذه السجلات فهذا مما يدل على عظم هذه الكلمة نسأل الله من فضله فالتوحيد فضلا من جهة تكfir للذنوب ومن جهة رفعه للدرجات ولذا كان من حققه دخل الجنة بغير حساب. كما سوف يأتي في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:02:13](#)

الله ماذا غيره فلا بد ان لا تعدد الا الله - 00:05:20
الله اذا نعم قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرب لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشوك نعم هؤلاء ما لهم اولئك
لهم الامن في يوم القيمة - 00:02:45
وهم مهتدون في الدنيا. نسأل الله من فضله لانهم قد امنوا بالله ولم يلبسوا هذا الايمان بشوك وقد قال الله عز وجل وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون الا وهم مشركون نعوذ بالله من ذلك - 00:03:14
قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه عبادة ابن الصامت هو الانصاري رضي الله تعالى عنه ارسله عمر الى الشام او خرج
مجاهدا الى الشام وتوفي هناك. رضي الله تعالى عنه - 00:03:38
وهو زوج ام حرام الانصارية نعم اخت ام سليم قالت انس بن مالك نعم وعبادة رضي الله عنه كان طوله عشرة اشبار هذا قصير ولا
طويل قصير ولا طويل هذا طويل - 00:03:59
طويل عشرة اشبار هذا طويل عشرين شبر هذى زيادة موضوعة عشرة اشبار نعم عشرة اشبار فكان طوila رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله - 00:04:26
وحده لا شريك له ولا الله الا لها او كان ولها شروط ولا هذا وازم ولا هم ملتزمة ملتزمات تلزم من قال بهذه الكلمة العظيمة فركتهاها
اثنان نفي واثبات. تبني الالوهية عما سوى الله وتثبتها لله وحده لا شريك له. فمن يكفر - 00:04:50
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فلا بد من نفي واثبات نعم لأن الذي لا ينفي قد يعبد الله ويعبد مع من ويعبد مع

ونفرد الله عز وجل بالعبادة سبحانه وتعالى. ولها شروط سبعة وهي العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول لابد ان تقولها وانت صادق ولابد ان تحب هذه الكلمة نعم فتحب في الله وتوالي في الله وتعادي في الله عز وجل - 00:05:43
ايش هذا نعم ولابد ان تتقاد الى ما دلت عليه هذه الكلمة الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يصوم ولا يصلي ولا يحج ولا يزكي - 00:06:16

هذا ما حكمه كافر هذا كافر الذي يشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ولا يفعل فعل الخير نعم والتكاليف والعبادات والطاعات فهذا كافر بالله العظيم. ابليس كفر بعدم السجود لادم بسجدة - 00:06:36
نعم عندما امره الله عز وجل وامتنع. فكفر نعوذ بالله من ذلك. ولذا الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. حديث ابن بريدة عن ابيه في السنن وقد خرجه الامام احمد. واسناده جيد - 00:07:01
نعم فلا بد من الانقياد ولابد من القبول يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة لا يقبل شيء ويرد شيئا اخر بل يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة نعم لانه - 00:07:21

اذا قبل شيء وترك شيئا اخر فقد كفر. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. فلا بد من الایمان جميع الكتاب وما دل عليه هذا الكتاب العظيم نعم وهو كتاب ربنا عز وجل. نعم. وبقية الشروط - 00:07:48
نعم ولو ازماها العمل. لوازماها وملتزماتها العمل والانقياد والموالاة في الله قال وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يشهد بان محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:08:12
هو عبد لله عز وجل وهذا رد على اهل الغلو ويشهد بانه رسول الله. وهذا رد على اهل الجفا. الذين انكروا نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى هذه الشهادة هو - 00:08:38

تحكيم عليه الصلاة والسلام في جميع تحكيم شريعة في جميع مناحي الحياة وكل ما جاء به والانقياد لا وامرها عليه الصلاة والسلام وتصديقك فيما اخبر عليه الصلاة والسلام كل ما اخبر به - 00:09:04
نعم وكما تقدم لابد ان الانسان يقبل كل ما جاء في الكتاب والسنة. لا يؤمن ببعض ويکفر ببعض نعوذ بالله من ذلك نعم مثل حال الصوفية نعوذ بالله من ذلك - 00:09:25

كم من طرق الصوفية واحدة ولا ثنتين؟ واجبة لا لا لا حصر لها حتى بعضهم يزعم نعوذ بالله ان الله طرائق بعدد انفاس الخلائق. وهذا كله من الضلال المبين لان لو كانت حق ل كانت ماذ؟ واحدة. قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:09:42
وقال عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور فعدد الظلمات لانها كثيرة ووحد النور. لان صراط الله عز وجل واحد فهو لاء الصوفية كن طائفه من طواف الصوفية تبتعد لها دقيقه - 00:10:09

ويكون لها ذكر معين علامة على هذه الطريقة. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبعث بطريقه الرسول له طريق عليه الصلاة والسلام قلنا ليس له طريقة؟ له طريقة. انزلها الله عز وجل وان قال الله تعالى قل هذه - 00:10:32
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. لقد كان تكن في رسول الله اسوة حسنة فطريقة عليه الصلاة والسلام هي سنته اقوال وافعاله وتكبيراته عليه الصلاة والسلام - 00:10:53

فما اشد ظلال الصوفية نعوذ بالله هذا في جانب الشهادة للرسول بالرسالة والنبوة عليه الصلاة والسلام. واما قبل ذلك ظلالهم في انا الشهادة لله بالوحدانية فهو ايضا كثير عندهم غلو شديد بالاولياء والصالحين يتولون بهم ويطلبون منهم المدد. نعوذ بالله من ذلك. ولذا يقول قائل - 00:11:16

مدد يا بدوي وهذا كفر بالله العظيم. نعوذ بالله ما يكون مدد يا الله ادعوني استجب لكم. الله عز وجل يقول اذا سألك عبادي فاني قريب. اجيب اجيب دعوة الداعي - 00:11:46

اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فالملحوق مخلوق ليس بيده شيء وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. اذا ما شاء الله عز وجل الشيء الذي تريده لن يقع ولن يحصل - 00:12:04

فعليك ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى نعم وان عيسى عبدالله ورسوله وهذا ايضا رد عبدالله رد على النصارى الذين ولو بعيسى عليه السلام لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:12:27](#)

هو المسيح ابن مريم. ولقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عن ذلك علوا كثيرا فهذا رد على النصارى الذين غلوا بعيسى عليه السلام ورسوله هذا رد على اليهود - [00:12:48](#)

الذين انكروا نبوة عيسى عليه السلام قال وكلمته القاها الى مريم وروح منه. عيسى عليه السلام كان بكلمة الله كن فكان عيسى عليه السلام كان بكلمة الله عز وجل قال والجنة حق. فالجنة حق وهي موجودة قد اعدها الله عز وجل لعباده المؤمنين - [00:13:06](#) والنار حق اعدها الله للكافرين والعصاة وال مجرمين من شهد بذلك كله وهذا هو لب العقيدة. ومجمل العقيدة ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي حتى ولو كان عنده تقصيرها في العمل - [00:13:38](#)

يدخله الله الجنة وهذا فيه فضل التوحيد رزقنا الله واياكم الجنة. هذا فيه فضل التوحيد. قال اخرجاه ما المقصود باخرجه البخاري ومسلم. نعم يعني البخاري ومسلم. نعم هذا هو المقصود - [00:14:03](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري باسم الله ما اسم ابو سعيد الخدري؟ كثيرا ما يتكون نعم اصبر يا ابو محمد كثيرا ما يتكون نعم نعم اللي عاليمين ابو سعيد الخضري - [00:14:27](#)

كيف ما في احد على اليمين يعرف اسم ابو سعيد نعم من عبدالله بن قيس ابو موسى الاشعري. عبد الله بن قيس. ابو سعيد الخدري خطأ ذلك اللي قال مالك ابن سنان اخطأ - [00:14:48](#)

بعد ساعة سعد بن مالك بن سنان سعد ابن مالك ابن سنان منبني خضرة من الانصار وعندنا اثنان سعد بن مالك سعد ابن مالك ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص مالك ابوه - [00:15:08](#)

نعم هذا قرشي نعم احسنت وعندنا ابو سعيد الخدري انصاري وابو سعيد الخدري احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وين عبد الرحمن بن سعد اعطنا السبعة المكثرين من الرواية - [00:15:24](#)

نعم جميعا رضي الله عنه. نعم وعاشر. نعم. نعم. ايه. ايه سبعة مليون سبعة بس عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص لا شك انهم المكثرين لكن المروي عنهم اقل من الالاف - [00:15:44](#)

عندنا اثنين نعم الشيخ اسلام انس بن مالك قد ذكره عبدالله بن العباس وجابر بن عبد الله نعید هؤلاء السبعة مرة ثانية على حسب الترتيب ابو هريرة رضي الله عنه ثلاثة الاف - [00:16:11](#)

خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا. هذا ابو هريرة ثم بعد ثلاثة كل واحد روى اكثر من الفين حديث. انس وعبد الله بن عمر وعائشة انس لعل الشيخ سامر ينتبه انس وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم - [00:16:32](#)

ثم ثلاثة كل واحد اكثرا من الف جابر وابو سعيد وابن عباس نعم قال قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام موسى بن عمران عليه السلام - [00:16:53](#)

منبني اسرائيل من ذرية اسحاق قال يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله هل هناك اعظم من هالكلمة؟ لا قال يا ربى كل عبادك يقولون هذا. يعني يريد شيئا اخر - [00:17:15](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهان غيري والاراضين السبع في كفة اذا السماوات لها امر وهم الملائكة ومن شاء الله عز وجل والاراضين السبع في كفة السماوات السبع والاراضين السبع في كفة - [00:17:42](#)

فالسماءات سبع والاراضين سبع كما قال الله عز وجل في كتابه ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله وهذا يدل على عظم ماذا؟ هذه الكلمة - [00:18:09](#)

قالوا ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث من حبث الاسناد لا يصح وذلك انه من طريق مروي من طريق دواج. ابي السمح ودراج ابو السمح لا يحتاج به - [00:18:26](#)

فيه ضعف عن ابي الهيثم وابو الهيثم ثقة عن ابي سعيد الخدري فالاسناد ضعيف ولكن قد جاء ما يشهد لشرطه الثاني وهو ان لا الله

الا الله اذا وضع في كفة السماوات والاراضين وضعت في كفة مالت بهن لا الله - [00:18:45](#)

الا الله وهذا ما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان نبي الله نوح عليه السلام. لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاصل عليك الوصية. امرك امرك باثنتين وانهالك عن اثنتين امرك بلا الله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع - [00:19:11](#)
لو وضعنا في كفة ووضعنا في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا - [00:19:37](#)

الله وهذا لا بأس بأسناده. هذا الخبر يعني فيه ضعف ولكن يتقوى ايضا مع حديث ابي سعيد. ولكن الشطر من حديث ابي سعيد ليس له شاهد بل فيه ضعف وفيه اشكال لانه لا يخفي على نبي الله موسى ان لا - [00:19:54](#)

لا الله الا الله اعظم كلاما يعني ما يمكن لموسى عليه السلام ان يقول اريد شيء غير هالكلمة التي اعظم شيء. موسى بعث بماذا؟ موسى. بالتوحيد. كل مبعوثين بالتوحيد ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فاذا كان موسى ما يعرف - [00:20:15](#)
قدر هالكلمة اذا كيف غيره يعرفها فهذا فيه اشكال. ولذا الشطر الاول لا يصح بل فيه نكارة وانما شطره الثاني نعم نعم سوف يأتي ان شاء الله قال وللترمذني نعم - [00:20:37](#)

قال وللترمذني وحسن وعلى الاحاديث التي حسنها الترمذني فيها ضعف نعم وذلك انه رحمه الله عند الحسن يعني الحديث الذي فيه ضعف هو عند الترمذني ولذا يقول حديث حسن واسناده منقطع - [00:20:59](#)

حديث حسن وفيه فلان فانت اذا وجدت ان الترمذني حسن غالبا فيه ضعف اذا قال حسن صحيح فتمسك به يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى - [00:21:21](#)
يا ابن ادم الحديث الذي يبدأ بقال الله تعالى ماذا يسمى؟ يسمى قدسي. يسمى قدسي وهو الذي يكون اللفظ والمعنى من الله عز وجل كما قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه - [00:21:42](#)

واما النبوى فالمعنى من الله. ولكن اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المعنى من الله لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا. يعني بملئ الارض - [00:22:03](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. نسأل الله من فضله هذا من فضل التوحيد واجتناب الشوك. قال رواه الترمذني وقال حديث حسن - [00:22:26](#)

طبعا هذا الخبر كما ذكرت نعم فيه ضعف ولكن قد جاء معناه في صحيح الامام مسلم نعم. من حديث ابي ذر. نعم طبعا حديث انس جاء من طريق كثير بن فائد وكثير بن فائد لا يحتاج به. عن سعيد بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزنى عن انس بن - [00:22:49](#)

فكثير بن فائد ليس بالقوي وسعيد بن عبيد ايضا ليس بالقوي بخلاف بcko بن عبدالله المزنى فانه ثقة مشهور لكن يغنى عنا ما جاء في مسلم من حديث الاعمش عن المعاوذ بن سعيد عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا عن رسول الله يعني صلى الله عليه - [00:23:18](#)

وسلم ومن لقيني بقرب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. نسأل الله من فضله نعم وقد سقط لنا حديث عتبان وهو عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه - [00:23:41](#)

قال فان الله قال عليه الصلاة والسلام فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اذا النار محمرة على من قال لا الله الا النار محمرة على من قال لا الله الا الله - [00:24:05](#)

يبتغي بذلك وجه الله جعلنا الله واياكم منهم قال ولهمما اي للبخاري ومسلم قال المصنف فيه مسائل سعة فضل الله عز وجل ورحمة وسعت كل شيء سبحانه وتعالى. الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة - [00:24:29](#)

في رهون الذنوب تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابع تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة بدعوك المصنف الى تأملها وتدبّرها وهي عظيمة لان فيها - [00:24:53](#)

العقيدة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله فالنصوص بعضها يفسر البعض

الآخر وتبين لك خطأ المغوروين الذين بزعمهم يتكلون على النطق فقط بها الكلمة لا لا يعرف معناها ولا - 00:25:11

يعمل بمقتضاها ولا يقوم بحقها فهذا مغور. نعوذ بالله السابعة تنبية للشرط الذي في حديث عتبان من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الثامنة كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. وتقديم النشاط الاول من حديث ابي سعيد - 00:25:34

لا يصح التاسع التنبيه لوجهها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخاف ميزانه لانه كما تقدم اما لا لا يعرف معناها واما ان لا يعمل بمقتضاها - 00:26:03

واما الا يكون بحقها نعم قال العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات ومن الارض مثلهن كما ذكر الله عز وجل. الحادي عشر ان لهن نعم اين السماءات والاراضين ايضا لها نعم للعرض عمار. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الذين - 00:26:23
اثبتونا سبع صفات فقط ويتأولون الباقي. الواجب اثبات جميع الصفات. كما ثبتت ان الله عز وجل ذاتا نسبت ان له جل وعلا صفاتا كما جاء في الكتاب والسنة. ولا نود شيئا من ذلك - 00:26:54

ومن الصفات التي جاءت في النصوص هو اثبات الكلام لله عز وجل قال الثالثة عشرة قال انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه - 00:27:11

الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان لو ان الشخص قال بلسانه موات كثيرة ان الشوك حرام وان الشوك اشد الذنوب وان الشوك يدخل النار وان الشرك كذا وكذا وهو يقع في الشوك هل هذا ينفعه - 00:27:35

ما ينفعه هذا مثل الذي يمدح الصلاة ولا يصلي هذا لا ينفع شيء فلا بد من العمل ليس المراد قولها باللسان فقط قالوا رابع عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله عبدي الله ورسوله - 00:27:57

دولة او ورسولي عبدي الله ورسوليه فام محمد وعيسي عليهما السلام ورسولي الله وعبدين من عباد الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله نعم وذلك انه كان بالكلمة كن فكان - 00:28:21

السادسة عشر معرفة كونه روح الله عز وجل اي هذا جاء من قبل الله وذلك ان ارسل جبريل فنفح في جنبي مريم فحملت بعيسى فهو روح من جملة الارواح التي خلقها الله عز وجل - 00:28:46

السابع عشر معرفة فضل الامام بالجنة والنار كما ذكر في حديث عبادة ابن الصامت الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل نعم يعني حتى لو كان عنده تقصير ولكن قد اتى بالعقيدة الصحيحة مع العمل الذي لا بد منه - 00:29:11

فهذا باذن الله ناجي في يوم القيمة. ولذا الصحابي الاعرابي قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. ما ازيد على الخمس ولا ازيد على الصيام شهر رمضان فقال افلاج ان صدق عليه الصلاة والسلام. التاسع عشر معرفة ان الميزان له كفتان. لان السماءات والاراضين في كفة ولا الله الا الله في - 00:29:33

في كفة العشون معرفة ذكر الوجه. يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قال باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فالذى يحقق التوحيد يدخل الجنة بغير حساب. وكما تقدم لنا بالامس - 00:29:55

ان الذين يدخلون الجنة على ثلاثة اقسام احمد بن سعد القسم الاول من هم الذين يدخلون الجنة؟ اعلى هذه الاقسام نعم اعلى هذه الاقسام الاخير احسنت الذين يدخلون الجنة بغير حساب وهم من حرق التوحيد. جعلنا الله واياكم منهم. امين. ووالدينا واهالينا وذوياتنا - 00:30:15

يا كريم نسألة باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم منهم. يا رب العرش العظيم نسألة باسمائه الحسنى وصفاته كالعلا ان تجعلنا منهم واهالينا وذوياتنا ووالدينا. القسم الثاني نعم يدخل الجنة بعد الحساب - 00:30:44

القسم الثالث بعد ماذا؟ الشفاعة داخلة في الثانية. بعد العذاب بعد العذاب نعوذ بالله تحقيق التوحيد يكون باشياء باذن او لا تأتي بلا الله الا الله والعمل بمقتضاها هذا او لا تأتي بلا الله الا الله والعمل بمقتضاها - 00:31:08

ثانيا انك تترك الشوك وصوره واقسامه وتقديم لنا بالامس ان الشرك كم عدد ابوابه بعض وسبعون بابا فعندنا الشوك الاكبر وعندنا

الشرك الاصغر وعندنا الشوك الخفي نعم وهو الذي يكون في القلوب شوك برياء نعوذ بالله من ذلك - 00:31:44

هذا الامر الثاني تأتي بالتوحيد بلا الله الا الله والعمل بمقتضها. وتترك الشوك بجميع صوره. هذا الامر الثاني امر الثالث انك تترك المعاشي واذا وقعت بالذنب تتوسل الى الله عز وجل لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم غيركم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم - 00:32:20

نعم فنسأل الله ان يغفر لنا ولكم الامر الثالث يترك الامر الرابع يتكون البدع تنقص التوحيد الخامس انهم يأتون بكم بمكملاط التوحيد. التوحيد ثلاث درجات اساس التوحيد واصله لا الله الا الله - 00:32:48

الدرجة الثانية التوحيد الواجب التوحيد الواجب وذلك بتترك الشرك الاصغر هنا اتيت بالتوحيد الواجب الدرجة الثالثة تكمل التوحيد من مكملاط التوحيد العمل بمقتضها القيام بالتكاليف والعبادات والطاعات. ومن مكملاط التوحيد ما جاء في حديث ابن عباس لا يستوقيون لا - 00:33:15

يطلبون من غيرهم الرقية ولا يكتنون ولا يتطهرون والتطهيب هذا من الشوك الاصغر. وعلى ربهم يتوكلون فيتحققون التوحيد. ترکة الكي وترك طلب الرقية هذه من مكملاط التوحيد هذان الامران من مكملاط التوحيد - 00:33:47

ولذا جاء في حديث المغيرة بن شعبة ولا بأس باسناده من اكتوى او استوقي فقد برع من التوكل فمن اتى بهذه الاشياء الخمسة حقق التوحيد جعلنا الله واياكم منهم قال وقول الله تعالى ان ابراهيم - 00:34:15

عليه السلام وهو ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام وفي صحيح الامام مسلم ان رجلا قال للرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا خير البرية قال ذاك ابراهيم فابراهيم عليه السلام يأتي بالدرجة الثانية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

وهما عليهما السلام خليلي الله الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله اتخدني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا فابراهيم عليه السلام ونبينا عليه الصلاة والسلام هما خليلي الله نعم والخل على درجات المحبة - 00:35:00

نعم لو كنت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت متخدنا من من اهل الارض خليلا لاتخذت ابو بكر. ولكن نعم اخوة الاسلام بارك الله فيك استريحوا استريحوا نعم ان ابراهيم كان امة قانتا لله - 00:35:27

امة يعدل امة نعم وكانت والقنوط دوام الطاعة حنيفا وهو المقبول على الله المائل عما سواه المحقق للتوحيد والبعيد عن الشوك حنيفا والحنف هو الميل ولم يك من المشركين ما كان من المشركين - 00:35:58

قال وقال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. هذا من صفات المؤمنين جعلنا الله واياكم منهم قال عن حصين بن عبد الرحمن وهو السلم الواسطي. وهو ثقة جليل توفي عام ستة وثلاثين ومئة - 00:36:27

قال كنت عند سعيد بن جبیر وهو الاسد الوالبي الكوفي وهو امام جليل ابن عباس يقول كيف تسألونني وفيكم يا اهل العراق؟ كيف تسألونني وفيكم ابن ام الدهمة؟ يعني سعيد ابن جبیر - 00:36:45

فقال سعيد ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قال فقلت انا. يقول حصين ثم استدرك. قال ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. لا تظنون يعني اني انا جالس اصلي - 00:37:03

واقوم الليل هذا حتى يبعد عن نفسه نعم ولكن اللي دخت هذا سبب قيامي قال فما صنعت؟ قال ارتقيت الطلب هو قضاء وابتقى قرر على نفسه بالقرآن العظيم من الفاتحة وغيرها قال فما حملك على ذلك؟ ما الداعي الى ذلك؟ قال قلت حديث حدثناه الشعبي عمر بن شواحيل الشعبي الامام - 00:37:18

سيد من سادات التابعين توفي عام ثلاثة وستين. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيبي الاسلامي رضي الله عنه توفي عام ثلاثة وستين كذا يا ابو ناصر انه قال اثنين وستين. اثنين وستين - 00:37:52

انه قال لا رقية الا من عين او حمى يعني احسن ما تتفع الرقية ما كانت من عين او حمى. والا في كل الامور ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - 00:38:11

قال قد احسن قد احسن من انتهى الى ما سمع نعم الذي انتهى الى ما سمع قد احسن ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - [00:38:27](#)

فرأيت النبي و معه رهط الجماعة والنبي و معه رجل و رجلان اذا يعني قد يكون اتباع الانبياء قليل ام كثير قد يكون كثير و ما امن معه الا قليل قال والنبي ليس معه احد - [00:38:46](#)

اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى و قومه فنظرت اذا سواد عظيم اعظم من الاول فقيل هذه امتك و معهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. جعلنا الله واياكم من - [00:39:10](#)

يا كريم قال ثم نهض فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاص الناس في اولئك من هم؟ ما صفاتهم وهكذا ينبغي ان يكون المسلم يسأل عن صفات اهل الائمه صفات اهل الخير. صفات اهل الفضل - [00:39:33](#)

حتى يتصرف بهذه الصفات. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم - [00:39:55](#) الذين انتبهوا احمد بن سعد انتبه هم الذين لا يستوكون لا يطلبون من غيرهم الرقية توكلوا على الله والان الغالب على الناس انه كثيراً ما يطلب ماذا؟ الرقية ان تكون على نفسك - [00:40:20](#)

وكما قيل ما حكى جلدك مثل ظفرك فانتك على نفسك ما تحفظ الفاتحة ما تحفظ اية الكرسي خواتيم البقرة المعوذات. اقرأ على نفسك اقرأ على نفسك فحتى تكون من السبعين الف لا يستوكون لا يطلبون من غيرهم الرقية. توكلوا على الله. ولذا في حديث المغيرة بن شعبة - [00:40:40](#)

ولا بأس باسناده من استرقى او اكتوى فقد بري من التوكيل. نعم احسنت قد تجدهم يعني سري ويسافرون نعم من بلد الى بلد من اجل الرقية انت لك على نفسك اكتو الفاتحة اقرأ المعوذات اية الكرسي نعم اكتو على نفسك - [00:41:07](#)

اقرأ على اهلك ايضاً اقرأ على اولادك. اقرأ على والديك اقرأ على احبابك على اقاربك. نعم فانت لا تطلب ومن اراد ان يوقيك فجزاه الله خيراً نعم والواحد بالمسلم اذا علم بان أخيه يشتكي ان يبادر الى ماذا؟ الى رقيته. لا تجعل احد - [00:41:33](#)

تب منك؟ قال طب هذا و اذا رقيته نعم قال ولا يتطيرون. والتطير هو التشاوؤم. التطير هو التشاوؤم. وهذا كان من عادة اهل الجاهلية كانوا يتطيرون بالطيور ويتشاءمون بها ان ذهبوا الى جهة اليسار تشاءموا - [00:41:57](#)

اذا اراد الواحد منهم ان يسافر يطير الطيور فان ذهبوا الى جهة اليمين تفاعلاً وان ذهبوا الى جهة الشمال اليسار تشاءموا نعوذ بالله من ذلك. و اذا اراد ان يفعل شيئاً تركه - [00:42:21](#)

كل هذا تشاوؤماً او يتشاءمون بطائر اليوم او يتشاءمون بشهر صفر التشاوؤم في خمسة اشياء اما تشاوؤم بالزمان كشهر صفر وهذا باطل او بالمكان مكان من الامكنة يتشاءم به وهذا ايضاً باطل - [00:42:36](#)

او تشاوؤم بالاقوال. يسمع قوله فيتشاءم به وهذا لا يجوز او بالافعال لأن يعني يقع فعل فيتشاءم منه ان شاء الله نعم او بالافعال يرى فعلاً فيتشاءم منه. يرى شخص اعور يرى شخص اعوج فيتشاءم به - [00:43:03](#)

نعم نعم يعني بالأشخاص نعم فالاسلام جاء بالتفاؤل الاسلام جاء بالتفاؤل نعم فكان نبينا وسيدنا عليه الصلاة والسلام يتفضل ويحب الاسم الجميل وجاء في البخاري ولكن مرسلاً عن عكر ما عندما جاء سهيل بن عمرو - [00:43:36](#)

قيل سهل لكم فالانسان يتفضل بالسميات الجميلة التي تدل على معاني طيبة كما هو السنة. نعم فالتشاؤم من يكون بالزمان او بالمكان او بالاقوال او بالافعال او بالمعاني. نعم او نحو ذلك - [00:44:08](#)

كنتواحد ولا الاولى بارك الله فيك يعني انك تستخير الله وتفكر وتسأل قد يكون اليمين يعني ليست هي الوجهة الصحيحة نعم يعني انت اسأل ان تتأمل اراجع نفسك لعلك تتذكر ان طريقك على اليمين او اليسار - [00:44:40](#)

نعم قال ولا يكتوون لا يطلبون من غيرهم الكي. والكي جائز ولكن نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام في البخاري الشفاء في ثلاثة تشووطت محجم - [00:45:15](#)

او شربة عسل او كيا بنار وقال انا انهى امتى عن الكي فالكي مكره ولكن جائز فهم لا يكتوون لا يطلبون من غيرهم الكي توكلوا على

الله ولذا قال خاتمة هذه الاشياء وعلى ربهم يتوكلون - 00:45:34

قال فقام عكاشة بن محسن وعكاشة يعني عكاشة وعكاشة وعكاشة اولى. عكاشة بن محسن الاسدي رضي الله عنه وهو من السابقين فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:45:54

هنيئا له من السبعين الذين يدخلون سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب امين يا كريم يا رب العرش العظيم. وترى مع السبعين الف مع كل الف سبعون الف وثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل - 00:46:16

جعلنا الله واياكم ووالدينا واهالينا وذرياتنا منهم. وهذا قد ثبت بالحديث الصحيح لا بأس بسانده اخرجه الامام احمد من حديث محمد ابن حميو عن محمد ابن زياد عن ابي امامه صدي بن عجلان الباهلي - 00:46:38

وهذا اسناد حسن لا بأس به فمع كل الف مع كل سبعين الف الف مع كل الف من السبعين سبعون الفا نعم مع كل الف من السبعين سبعون الف وثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل - 00:46:59

ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه الصلاة والسلام سبقك بها عكاشة فلو قال انت منهم قام الثالث والرابع والخامس والسادس نعمت قال رواه البخاري ومسلم - 00:47:25

وهذا الحديث فيه بشاره نسأل الله ان يبشرنا واياكم بكل خير قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد فمراتب الناس في التوحيد ليسوا على درجة واحدة. وترى هذه الجوائز للمتسابقين الذي يجني على السؤال - 00:47:45

فما هي مراتب الناس بالتوحيد؟ هذا هو السؤال نعم ما هي مراتب الناس في التوحيد نعم نعم هذا اعلى من الثاني نعم نعم الذي اتي بكمال التوحيد نعم وهذا اعلى درجات. تفضل خذ جائزتك - 00:48:08

تفضل يا استاذ نعم قال الثانية ما معنى تحقيقه؟ نعم هذا سؤال ما معنى تحقيق التوحيد؟ نعم نعم نعم احسنت احسنت نعم هذي جائزتك - 00:48:37

نعم نعم نعيد المسألة جواب المسألة مرة اخرى تحقيق التوحيد يكون باشياء اولا انك تأتي بلا الله الا الله وان تقوم بهذه الكلمة العظيمة وما دلت عليه وذلك بان تأتي بالعبادات والطاعات وتترك الشوك بجميع صوره واقسامه - 00:49:13

ان تخلص لله عز وجل في عبادته وان تحب الله عز وجل محبة اعظم من نفسك واهلك ووالديك وذويتك ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتي في اوكلال الله الا الله نفي واثبات. وتأتي بشرطها وهي سبعة وتأتي بلوازمها وملتزماتها - 00:49:44

نعم من العمل والقيام بحق هذه الكلمة والامر الثاني ان تترك الشوك بجميع صوره. والامر الثالث ان تأتي بمكممات التوحيد. والامر الرابع ان تدع الذنوب واذا وقعت في معصية ان تبادر الى التوبة - 00:50:15

وكل بني ادم خطاء ولكن خير الخطائين التوابون والامر الخامس تترك البدع قوادع في التوحيد تقدح في التوحيد وتقديم لنا بالامس ان بعض الناس يقول ارجوك وهذا صواب ولا خطأ - 00:50:36

هذا خطأ لماذا خطأ؟ نعم لانه رجا من افعال القلوب فاجعله لله عز وجل اجعله لله وحده لا شريك له. تفضل هذه جائزتك بارك الله فيك اكو ما لا بأس به - 00:50:58

منه ايش استرخاء؟ مكممات التوحيد ايه هي نعم احسنت مكممات التوحيد من تو طلب الرقية من الغير من من ترك طلب الرقية من الغير قال ثناء الثالثة ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين - 00:51:17

او رابع ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد ما دليل ذلك هذه الخامسة؟ ما دليلها ما دليلها ما دليلها؟ نعم نعم - 00:51:41

نعم ايه. الحديد اللي هو نعم نعد او شوطت محكمة هي الكي. مم لا ما مو هذا الجواب الجواب بارك الله فيك الرقية والكي من تحقيق التوحيد ما دليلها فيما اخذنا قبل قليل - 00:52:07

نعم من اكتوى او استيقى فقد برأ من التوكل وعندنا بارك الله فيكم حديث ابن عباس لا يستوكون ولا يكتوون لا ايستوكون ولا يكتوون السادسة كون الجامع لتلك الخصال نعم خذ جائزتك بارك الله فيك - 00:52:35

كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل وعلى ربهم يتوكلون السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. وذلك عندما خاضوا في اولئك. قالوا من هم نعم الثامنة حرصهم على الخير في بحثهم في هذه المسألة. مبادرتهم الى ذلك. التاسعة فضيلة هذه الامة - 00:53:03

الكمية والكيفية بالكمية كثرة عدد من يدخل الجنة منهم وكم عدد من يدخل الجنة من هذه الامة نعم نعم الف مع كل الف وسبعون الفا نعم طب تفضل خذ جائزتك - 00:53:35

طبع الذين يدخلون الجنة من هذه الامة جاء في حديث النصف وجاء في حديث اخر الثلثين جاء في حديث اخر الثلثين وجاء في حديث اصح انهم النص جعلنا الله واياكم منهم - 00:54:11 والكيفية هذه الامة ايضا تميزت الكيفية نعم تفضل اهذا من ذلك ؟ وانهم في يعني ام مثلا ابو بكر هو افضل الناس بعد من ؟ بعد الانبياء. ثم عمر ثم عثمان ثم - 00:54:38

علي هؤلاء افضل الناس بعد الانبياء فافضل الامم هذه الامة ونبيها هو افضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا العاشرة فضيلة اصحاب موسى لان عددهم كبير الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام - 00:55:01

عرضت علي الامم الثانية عشر كل ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها السادسة عشرة قلة من استجاب للانبياء. يأتي النبي ومعه الرجل والرجل ان والنبي وليس معه احد الرابعة عشرة ان من لم يجده احد ياتي وحده - 00:55:22 الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة وكما يحكي عن الحسن البصري رحمه الله. قال لا تسأل عن من هلك كيف هلك ولكن من نجا كيف نجا - 00:55:43

السادسة امنة السادسة عشرة رخصة في الرقية من العين والحمى ذوات الحميات السوموم السابع عشرة عمق علم السلف لقوله قد قد احسن من انتهي الى ما سمع ولكن كذا وكذا - 00:55:59

فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم لعكاشة علم من اعلام النبوة. كيف هذا علم من اعلام النبوة - 00:56:16

كيف علم من اعلام النبوة؟ نعم خطأ خطأ كيف علم من اعلام النبوة نعم يا شيخ عامر ومات شهيدا. مات شهيدا مات شهيدا على الاسلام موحدا شهيدا على علم من اعلام النبوة. الان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه من السبعين الف. جاء ما يدل على ذلك - 00:56:40

جاء ما يدل على ذلك ولد ابو سفيان لم يأت ذمه لانه امن واسلم ولا لكن ابو لهب عم الرسول عليه الصلاة والسلام جاء ذنبه فمات على الكفر فهذا نعم - 00:57:13

الحادية والعشرون استعمال المعارض. قال سبقك بها عكاشة الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وذلك بانه تلطف في الاعتذار ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق اودي - 00:57:36

تفضل. اهلا وسهلا ان انت استمعت بقصد ماذا هذا طلب لو وقي بقصد تجد الشياطين هذا طلب للرقية اقرأ على نفسك اية الكرسي. اقرأ على نفسك ان تكره والله هذا غير صحيح ترى هذا من الشيطان - 00:57:59

صحيح هذا ترى من الشيطان ولا يلزم ان الانسان اذا قرأ اية الكرسي ان يبدأ رأسا نعم ان تستمر ان تستمر. واحيانا الانسان يقع في مصيبة ويستمر على الدعاء ويفتح له - 00:58:36

من الخشوع ومن الاخبار ومن اشرح الصدر ما يجعله بحيث يحب ان يبقى على ماذا على البلاء بحيث يحب ان يبقى على البلاء وذلك لما فتح له نعم فانت استمر لا تتوقف - 00:58:57

القرآن شفاء لا يختلف هذا الشفاء هذا لا يختلف. فانت استمر ولذا ترى ابو سعيد الخدري عندما قرأ على الشخص الملدود قام كأنما نشط من عقال جاء في جامع الحديث في البخاري ومسلم. جاء في جامع الترمذى انه قرأ اية قرأ اية قرأ سورة - 00:59:20

الفاتحة سبع مرات وقوى عليه الصلاة والسلام قبل ذلك ان يقع بالخلاص والمعوذات كم مرة ثلاثة. ثلاثة ثلاثة ثلاثة نعم فانت كل اذا الكثرة مطلوبة والاستمرار ماذا؟ مطلوب. فانت استمر. والبلاء في نبي الله ايوب. كم - 00:59:41

استمروا ثمانete عشر سنة. ثمانية عشر سنة استمر البلاء بارك الله فيكم. وفيكم يعني تكون حنا الاولى الاولى. بارك الله فيك. امين. شكر الله لي سماحة شيخنا - 01:00:05